

بعض الخصائص البيولوجية المميزة للموهوبين رياضياً في ألعاب القوى

* د. محمد امين رمضان

١- المقدمة:

تطورت الأرقام القياسية والمستويات الرياضية خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً ويرجع ذلك إلى أن أصحاب هذه الأرقام والمستويات العاليه يتميزون بصفات معينة تمكنهم من إنجاز الأحمال البدنيه العاليه، وتعتبر الخصائص البيولوجية من الأسس الهامه التي تسهم في عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم إلى نوع النشاط الملائم، بالإضافة إلى كونها وسيله أساسية تحدد امكانيه الوصول بالرياضى إلى المستويات الرياضية العليا.

وتستهدف عملية انتقاء الموهوبين اختيار أفضل الناشئين لممارسه النشاط الرياضى المعين بغرض الوصول إلى المستويات الرياضيه العليا حيث يتحقق نجاح اللاعب فى حالة تطابق متطلبات هذا النشاط الرياضى مع خصائصه المميزه حيث يشير كل من Hara ١٩٧٥م، Maclouy ١٩٦٤م، ماتيسوس Matheues ١٩٧٨م إلى أن كل مهاره حركية تتطلب نوعية خاصة من الخصائص البيولوجيه والتي يجب أن تتوافر لدى اللاعب بالإضافة إلى العوامل المرتبطه بالتدريب والتي تؤثر على ارتفاع مستوى الأداء (٩:١٢٨) (١٢:١٥٢) (١٢:٧٢، ٧٣).

وتعتبر ألعاب القوى من الأنشطة الرياضية المتميزه والمتنوعه والشامله التي تتطلب خصائص بيولوجيه معينه نظراً لطبيعه أداء سباقاتها التي تتطلب تطوير مستوى الإنجاز الرقى فيها اعتماداً على تحسين كفاءة هذه الخصائص، حيث استحوذت عليه اكتشاف الموهوبين فيها اهتمام العاملين فى هذا المجال من أجل رعايتهم للإرتقاء بالمستوى الرياضى المحلى والقومى واعداد البطل الرياضى الذى يكون له شأن على المستوى العالمى لذا فقد تم ادراج نشاط ألعاب القوى ضمن الأنشطة الأساسية فى مدارس الموهوبين رياضياً ومراكز تدريب الناشئين ومشروع العسالقة وغيرها من المشروعات الرياضيه للإهتمام بالناشئين فى هذه الرياضه بإعتبارها من الرياضات الأساسية ذات الحركات الطبيعيه التي تسهم فى البناء المتكامل والشامل للرياضى.

ونظراً لأن هؤلاء الموهوبين رياضياً يلتحقون بهذه المدارس ومراكز تدريب الناشئين المختلفه فى نشاط ألعاب القوى فى مرخله سنيه مبكره اعتباراً من ١٢ سنة لذا فإنه يتم

(*) استاذ مساعد - تم ألعاب القوى - كلية التربية الرياضيه للبنين - القاهرة - جامعة حلوان .

اعدادهم إعداداً خاص وفقاً لأهداف وخطه محدد وواضحة ومنظمة، بحيث يمارس الناشئ جميع المسابقات تبعاً لتنظيمات محدد من حيث تقليل المسافات وتخفيف الأوزان الأدوات المستعمله فى السباقات وفقاً لقدراتهم وبما يحقق تنميه عناصر اللعبة الأساسية.

ومن خلال خبره الباحث ومتابعته لهؤلاء الموهوبين الملتحقين بمدرسة الموهوبين رياضياً بالقاهرة أثناء البطولات المحلية إلى جانب اختيار الباحث ضمن اللجنة المشرفة على اختيارهم فى ألعاب القوى فقد لاحظ تميز المستوى الرقى لهؤلاء الموهوبين فى المسابقات التى يشتركون فيها بمقارنتهم بأولئك المشتركين فى نفس السباقات من الأندية الرياضيه لنفس المرحلة السنيه، ومن هنا ظهرت هذه المحاوله المنهجية للتعرف على مقادير الخصائص البيولوجيه المميزه لهم وكذا التعرف على العلاقه بين تلك الخصائص وأهميتها النسبية بالنسبة للمستوى الرقى لتكون مؤشراً للإختيار المبكر للموهبه الرياضيه فى ألعاب القوى لجميع المشروعات الرياضيه التى يتم تكوينها ومحاولة الوصول لمعادلات تنبؤيه للمستوى الرقى فى ضوء الخصائص البيولوجيه الأكثر مساهمة والتى تسفر عنها نتائج البحث لتكون مؤشراً آخر يمكن استخدامه فى عملية التقويم المستمره لهؤلاء الموهوبين.

٢-٠ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :-

- ١-٢ التعرف على مقادير بعض الخصائص البيولوجيه (الفسيلوجيه - الانثروبوميتره - البدنيه) المميزه للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.
- ٢-٢ التعرف على العلاقه بين بعض الخصائص البيولوجيه (الفسيلوجيه - الانثروبوميتره - البدنيه) والمستوى الرقى للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.
- ٣-٢ التعرف على الأهمية النسبية للخصائص البيولوجيه (الفسيلوجيه - الانثروبوميتره - البدنيه) مساهمه فى المستوى الرقى للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.
- ٤-٢ محاولة التوصل إلى معادلات للتنبؤ بالمستوى الرقى فى ضوء دراسة الخصائص البيولوجيه (الفسيلوجيه - الانثروبوميتره - البدنيه).

٣-٠ فروض البحث:

نظراً لطبيعه هذه الدراسة الاستشكافيه فقد صيغت فروضها على هيئة تساؤلات :-

- ١-٣ ما هى مقادير بعض الخصائص البيولوجيه (الفسيلوجيه - الانثروبوميتره - البدنيه) المميزه للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.

٢-٣ ماهى العلاقة بين بعض الخصائص البيولوجية (الفسيولوجية - الانثروبوميترية - البدنية) والمستوى الرسمى للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.

٣-٣ التعرف على الأهمية النسبية للخصائص البيولوجية (الفسيولوجية - الانثروبوميترية - البدنية) مساهمة فى المستوى الرسمى للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى.

٤-٤ الدراسات السابقة السابقة :

١-٤ أجرى سليمان أحمد حجر عام ١٩٨٢م (٥) دراسة تحت عنوان دراسته مقارنة في بعض التغيرات الفسيولوجية للرياضيين بهدف دراسة هذه التغيرات بين لاعبي النشاطات الرياضية المختلفة (عدو، مسافات طويلة، وثب طويل وثلاثى، رمى قرص ودفع جله، كره قدم، سباحه) وذلك على عينة بلغت ٢٤٠ لاعب بواقع ٤٠ لاعب لكل نشاط من لاعبي الدرجة الأولى المسجلين بمنطقة القاهرة فى الإتحادات الرياضية وقد تمت اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث تم قياس السعة الحيويه، النبض، المعامل الحيوى، الكفاءة البدنية النسبية وأسفرت النتائج عن أن هناك فروق بين الأنشطة الرياضيه المختاره في المتغيرات الفسيولوجية المختاره، حيث تميز لاعبي المسافات القصيره والمسافات الطويله ولاعبى كره القدم فى السعة الحيويه النسبية وتميز لاعبي المسافات القصيره والطويله والوثب فى النبض وتميز لاعبي الجرى عموماً فى المعامل الحيوى.

٢-٤ قام أبو العلا عبدالفتاح وآخرون عام ١٩٨٤م (٢) بدراسه هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الانثروبوميترية والقوه العضليه ومكونات الدم لدى لاعبي المنتخب القومى المصرى للمصارعه وقد أجريت هذه الدراسه على ٣١ مصارعاً من مختلف الأوزان وتم قياس متغيرات الطول، الوزن، سمك الدهن، السعة الحيويه وبناء عليه تم تقدير مسطح الجسم ووزن الجسم بدون دهن، السعة الحيويه النسبيه والقوة العضليه للقبضه اليمنى واليسرى وقوة عضلات الظهر والرجلين بالإضافة إلى تحديد مكونات الدم فى الراسب الدموى وتركيز الهيموجولبين وعدد كرات الدم البيضاء ودلت النتائج على وجود علاقه موجبه داله إحصائياً بين القياسات الانثروبوميترية والراسب الدموى والهيموجولبين ولا توجد علاقه بين السعة الحيويه المطلقه والنسبيه ومكونات الدم ووجود علاقه بين القوة العضليه والراسب الدموى.

٣-٤ أجرى أبو العلا عبدالفتاح وعويس الجبالى عام ١٩٨٥م (٣). دراسة بهدف التعرف على بعض المتغيرات البيولوجية المتمثله فى الكفاءة البدنيه واختيار القوه العضليه وبين المستوى الرسمى لمتسابقى الرمى فى جمهوريه مصر العربيه والمقارنه بين مستويات الفريق الأمريكى والمصرى فى هذه المتغيرات واشتملت عينه البحث على ١٧ متسابقاً للرمى بأنواعه المختلفه واستخدم الباحثان اختبار كاريمان لقياس الكفاءة البدنيه وتقدير الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين كما تم اختيار المتسابقين فى اختيارات القوه العضليه بتقدير مستوياتهم فى التمرينات الغرضيه الأساسيه وتم الحصول على بيانات الفريق الأمريكى من دراسة مور Morrow ١٩٨٢م وأشار

النتائج إلى وجود علاقه بين المتغيرات البيولوجيه والمستوى الرقعى ووجود عروق معنويه لصالح الفريق الزمريكى فى هذه المتغيرات.

تنوعت وتعدد الدراسات السابقة ونتائجها التى أجريت لدراسة الخصائص البيولوجية وذلك طبقا للأهداف التى وضعت من أجلها إلا أنها اتفقت على أهمية دراسة الخصائص الفسيولوجية والتى تلعب دور هام فى كفاءة الجهازين الدورى والتنفسى والتصرف على مدى كفاءة الأجهزة الحيوية بالجسم وربط ذلك بالخصائص الانثروبوميترية والبدنية وتأثير ذلك على المستوى الرقعى أو مستوى الأداء وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فى تحديد الإطار العام للبحث من حيث دراسة تلك الخصائص بالنسبة للموهوبين رياضيا للكشف عن الأهمية النسبية لها والعلاقات بينها إلى جانب استفاده فى الإجراءات المتبعة والأختبارات المستخدمة.

٥-٠ إجراءات البحث:

٥-١ منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

٥-٢ معنيه البحث :

تم اختيار عينه البحث بالطريقة الطبقيه العمدية، حيث اختار الباحث التلاميذ الملتحقين بمدرسة الموهوبين رياضياً بالقاهرة تخصص «ألعاب قوى- مسابقات الجرى» وبلغ حجمها ١٤ تلميذاً.

جدول (١)

المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وأعلى وأقل قيمة لمتغيرات السنن ، الطول ، الوزن

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	أعلى قيمة	أقل قيمة
السن (سنة)	١٣,٣٦	١,٠١	١٥	١٢
الطول (سم)	١٤٧,٥	٧,٢٤	١٦٢,٥	١٣٧
الوزن (كجم)	٣٧,٩٦	٥,٦٩	٥٠	٣٢

يتضح من الجدول (١) ما يلى :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأقل قيمة لمتغيرات السن ، الطول،

الوزن لعينة البحث .

٣-٥ مصادر جمع البيانات :

١-٣-٥ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- * انثروبومتر لقياس الطول .
- * ميزان طبي .
- * جهاز الدينامومتر لقياس قوة عضلات الظهر - الرجلين.
- * جهاز مانومتر لقياس قوة القبضة.
- * شريط قياس بالسنتيمتر.
- * جهاز مقياس سمك ثنايا الجلد SKIN FOLD.
- * جهاز الاسبيروميتر الجاف لقياس السعة الحيوية.
- * العجلة الثابتة لقياس الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين .

٢-٣-٥ القياسات البيولوجية.

١-٢-٣-٥ القياسات الفسيولوجية .

* تم قياس السعة الحيوية المطلقة باستخدام جهاز الأسبيروميتر الجاف ومن خلالها تم حساب السعة الحيوية النسبية بقسمتها على وزن الجسم.

* تم قياس الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين عن طريق العجلة الثابتة باستخدام اختبار الكفاءة البدنية PWC ١٧٠ عن كاريمان Korpman بالمعادن التالية.

الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين لعداء المسافات القصيرة = $17 + PWC170 + 1240$.

الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين للاعبى التحمل = $22 + PWC170 + 1070$.

وقام الباحث بتقدير الأحده الأقصى لإستهلاك الأكسجين عن طريق متوسط المعادلتين (٥:٧٠).

ومن خلاله تم حساب الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين النسب بقسمته على وزن الجسم.

٢-٢-٣-٥ القياسات الأنثروبومترية :

- * تم قياس الطول، الوزن، الوزن النسبي بقسمه الوزن على الطول .
- * تم حساب نسبة الدهن وذلك فى مناطق - على الظهر فوق زاوية عظم اللوح، السطح الخلفى للعضد، السطح الأمامى للعضد، السطح الأمامى للمساعد، السطح العلوى

لكف اليد، السطح الأمامى للصدر، الجانب عند مستوى الضلع العاشر، البطن من الناحية اليمنى، الفخذ أعلى مفصل الركبة، الساعد خلف مفصل الركبة - وتم حساب متوسط هذه القياسات:

* تم حساب مسطح الجسم عن طريق المعادله.

$$\text{مسطح الجسم م}^2 = (\text{الوزن}) ٠٢٤٥ \times (\text{الطول}) ٠٧٢٦ \times ٠٧٢٨$$

٥-٣-٢-٣ القياسات البدنية :

* تم قياس قوة القبض لليد اليمنى واليسرى باستخدام مانوميتر.

* تم قياس قوة عضلات الرجلين والظهر باستخدام الدينامومتر.

* تم قياس الوثب العمودي والوثب العريض من الثبات.

وقدمت القياسات كما هو متبع عن أحمد خاطر، على فهمى البك ١٩٨٠م (٤-٢٤٧:٢٧٦).

٥-٣-٢-٤ المستوى الرقى :

تم قياس المستوى الرقى وذلك بترجمه المستويات الرقى للنشى فى أفضل السباقات المسجلة له إلى نقاط باستخدام الجداول المعيارية للإتحاد الدولى (١٤-٤) حيث أن هؤلاء الموهوبين يمارسون سباقات مختلفه للجرى.

٥-٣-٢-٥ خطة البحث :

* أجريت القياسات البيولوجية (الفسيرولوجيه - الأثنروبومترية - البدنية) وذلك فى بداية العام الدراسى أكتوبر ١٩٩٤م.

٥-٥ المعالجة الإحصائية :

* المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى. * الارتباط البسيط.

* التحليل المنطقى للانحدار Stepwise regression analysis وفقا للبرنامج

الإحصائى Stat View II بمرکز نظم المعلومات والحاسب الآلى بكلية التربية

الرياضية للبنين - بالقاهرة.

٦-٠ عرض ومناقشة نتائج البست:

٦-١ عرض النتائج :

٦-١-١ بالنسبة للتعرف على مقادير بعض الخصائص البيولوجية (الفسيرولوجية -

الأثنروبومترية - البدنية) الميزه للموهوبين رياضيا فس مسابقات الجرى.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأكبر وأقل قيمة لبعض الخصائص البيولوجية موضوع البحث والمستوى الرقمي

٢	الخصائص البيولوجية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أقل قيمة
١	الفسولوجية	الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين لتر/ق	٢٠٠٧	١٦	٢٠٤٠	١٠٨٠
٢		الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين النسبي مليلتر /كجم/ق	٥٥٠٢٢	٦٠٢١	٦٤٠٨	٤٣٠٦٧
٣		السعة الحيوية المطلقة سم	٢٠٩٦٠٤	٢٢٣٠١٨	٢٥٠٠	١٨٠٠
٤		السعة الحيوية النسبية سم/٣كجم	٥٥٠٦٦	٥٠٩٧	٦٧٠٥٦	٤٦٠٩٤
٥	أنثروبومترية	الوزن النسبي كجم / سم	٠٠٢٥٦	٠٠٢٩	٠٠٣٦	٠٠٢٢
٦		نسبة الدهون	٥٠٩٠٧	١٠٢٥٨	٧٠٥	٤
٧		مسطح الجسم م	١٠٢٨١	٠٠١٢٢	١٠٥٥	١٠١٥
٨		قوة القبضة لليد اليمنى كجم	٢٤٠٤٣	٥٠٩٣	٣٢	١٤
٩	قوة القبضة لليد اليسرى كجم	٢١٠٤٣	٥٠٧٤	٢٩	١٤	
١٠	بدنية	قوة عضلات الظهر كجم	٦٩٠٥٧	١٤٠٨	٩٥	٤٥
١١		قوة عضلات الرجلين كجم	٩٧٠٩٣	١٤٠١٢	١٣٠	٦٠
١٢		وثب عريض من الشبات متر	٢٠٣٤	٠٠١٧	٢٠٤٨	٢٠٢٤
١٣	وثب عمودي سم	٤٣٠٧١	٩٠٢٣	٥٩٠٥	٣١٠٥	
		المستوى الرقمي نقطة	١٥٠٠٣٦	٢٩٠٧٤	٢٢٤	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :-

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأكبر وأقل قيمة لبعض الخصائص البيولوجية (فسولوجية - الانثروبومترية - بدنية) موضوع البحث والمستوى الرقمي.

٦-١-٢ بالنسبة للتعرف على العلاقة بين بعض الخصائص البيولوجية (الفسولوجية-

الانثروبومترية - البدنية) والمستوى الرقمي للمهربين رياضياً فى مسابقات الجرى.

جدول (٣)

مصفوفه معاملات الارتباط بين بعض الخصائص البيولوجيه والمستوى الرقسي

م	الخصائص البيولوجيه	فسيولوجيه				انثروبومترية				بدنيه								
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣				
١	الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين																	
٢	الحد الأقصى لنسبة الأوكسجين النسبي																	
٣	السعة الحثوية المطلقة																	
٤	السعة الحثوية النسبية																	
٥	الوزن النسبي																	
٦	سبك الدهون																	
٧	مسطح الجسم																	
٨	قوة القبضة اليمنى																	
٩	قوة القبضة اليسرى																	
١٠	قوة عضلات الظهر																	
١١	قوة عضلات الرجلين																	
١٢	وثب عمودي																	
١٣	وثب عريض																	
	المستوى الرقسي																	

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :-

- * يوجد ارتباط ايجابي دال احصائيا بين المستوى الرقسي وكل من الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين، السعة الحثوية المطلقة، الوزن النسبي، مسطح الجسم، قوة القبضة اليمنى، اليسرى، قوة عضلات الظهر والوثب العمودي والوثب العريض من الثبات.
- * يوجد ارتباط سلبي، دال احصائيا بين المستوى الرقسي والحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين النسبي.
- * يوجد ارتباط سواء ايجابي أو سلبي دال احصائيا بين بعض الخصائص البيولوجيه (فسيولوجيه - انثروبومترية - بدنيه) بعضها ببعض بلغ عددها ٣٨ ارتباط.
- * هناك بعض الارتباطات غير داله احصائيا بين الخصائص البيولوجيه بعضها ببعض.

٦-١-٣ بالنسبة للتعرف على الأهمية النسبية للخصائص البيولوجية (الفسيولوجية الأثروبومترية - البدنية) مساهمة في المستوى الرقسي. للدهويين رياضياً في مسابقات الجسرى.

جدول (٤)

الخصائص البيولوجية الأكثر مساهمة في المستوى الرقسي

الخصائص البيولوجية	إسم الخصبة	المقدار الثابت	المعامل	نسبة الخطأ	درجات الحرية	قيمة ف	نسبة المساهمة
الفسيولوجية	السعة الحيوية المطلقة	٧٩٧-	٠.١١	٠.٠٣٦	١٢.١	٩.٣٩	٠.٤
	السعة الحيوية المطلقة الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين	١٥٨٤٣	٠.٣٩	٠.٠٠٢	١١.٢	١٠.٤٢	٠.٨١
الأثروبومترية	الوزن النسبي	١٣٢٥١-	١١٠.٣.١	٢.٤.٦	١٢.١	٢٩.٥	٠.٧٨
البدنية	قوة القبضة اليد اليسرى	٦٤٧-	٧.٣٢	١.٠٠٢	١٢.١	٥٣.٣	٠.٨٢
	قوة القبضة اليد اليسرى قوة عضلات الظهر	٢٧٤١-	٥.٤٢	٠.٠٨٦	١١.٢	٢٩.١	٠.٨٨

يتضح من الجدول (٤) ما يلى :-

* بالنسبة للخصائص البيولوجية (الفسيولوجية)
- السعة الحيوية المطلقة ، الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين هي أكثر الخصائص مساهمة في المستوى الرقسي.

- أمكن الحصول على معادلات للتنبؤ بالمستوى الرقسي الثالثه :-

المستوى الرقسي = $٧٩٧- + ١١$. (السعة الحيوية المطلقة)

أو المستوى الرقسي = $١٥٨٤٣ + ٠.٣٩$. (السعة الحيوية المطلقة)

- ٢٨٢ (الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين)

* بالنسبة للخصائص البيولوجية (الأثروبومترية) .

- الوزن النسبي هي أكثر الخصائص مساهمة في المستوى الرقسي.

- أمكن الحصول على معادله التنبؤ بالمستوى الرقسي الثالثه :

المستوى الرقسي = $١٣٢٥١ + ١١٠.٣١$ (الوزن النسبي)

* بالنسبة للخصائص البيولوجية (البدنية) .

- قوة القبضة لليد اليسرى ، قوة عضلات الظهر هي أكثر الخصائص مساهمة في المستوى الرقسي.

- أمكن الحصول على معادلة التنبؤ التالية
المستوى الرقعى = - ٦٤٧ر٦ + ٧٣٢ر٧ . (قوة القبضه لليد اليسرى)
أو المستوى الرقعى = ٥٧٤١ر٥ + ٥٤٢ر٥ . (قوة القبضه لليد اليسرى)
+ ٨٨٦ر٨ . (قوة عضلات الظهر)

٦-٣ مناقشة النتائج :

بناء على نتائج المعالجة الإحصائية واستشرشاداً بالبحوث التى أجريت فى هذا المجال والمراجع العلميه يتضح ما يلى :-

وجود العديد من الأرتباطات البينية (جدول ٣) بين الخصائص البيولوجيه (فسيولوجيه- انثروبوميتره - بدنيه) بعضها ببعض بلغت ٣٨ ارتباط سواء ايجابى أو سلبى ويعنى هذا تداخل العلاقة بين هذه الخصائص موضوع الدراسه بعضها مع بعض وتشكيلها وحده واحده ويتفق هذا مع ما أشار إليه ابوالعلا عبدالفتاح عام ١٩٨٢م فى أهميه الخصائص البيولوجيه لعملية التدريب الرياضى والتى تشمل على شكل الكائن الحى ووظيفته واللذان يرتبطان ارتباطاً من حيث تأثير كل منهما على الآخر (١:٩).

كما أشار نفس الجدول إلى وجود أرتباط دال احصائياً بين المستوى الرقعى وكل من الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين المطلق ، النسبى ، السعة الحيويه المطلقه، الوزن النسبى، مسطح الجسم، قوه القبضه لليد اليمنى واليسرى وقوه عضلات الظهر والوثب العمودى والوثب العريض من الثبات .

وتشير نتائج جدول (٤) أن السعه الحيويه والحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين هى أكثر الخصائص البيولوجيه (فسيولوجى) مساهمه فى المستوى الرقعى وأن الوزن النسبى هى أكثر الخصائص البيولوجيه (الأنثروبوميتره) مساهمة المستوى الرقعى وأن قوه القبضه لليد اليسرى وقوه عضلات الظهر هى أكثر الخصائص البيولوجيه (البدنيه) مساهمه فى المستوى الرقعى ويعزى الباحث ذلك :-

*: إلى أهميه السعه الحيويه والحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين فى اختيار الموهوبين رياضياً حيث بلغت نسبه مساهمتها ٨١ر٠ فى المستوى الرقعى لتؤكد على أهميه هذا الجانب الهام الذى يعبر عن كفاءه الأجهزة الحيويه للناشئين وخاصة الجهاز الدورى التنفسى المسئول عن نقل إلى جميع أجزاء الجسم فقد أشار فاروق عبدالوهاب ١٩٨٣م إلى أن السعه الحيويه من أهم القياسات التى تهتم الرياضيين للتعرف على مدى ما يتمتع به الرياضى من استعداد بدنى للنشاط الحركى العنيف الذى يتطلب كميات كبيره من الهواء ليس فقط لمزيد من الأوكسجين ولكى يرد ثانى أكسيد الكربون عن طريق التهوية السليمه (٧:٦٩) إلى جانب أنها تعكس كفاءه اللاعب الفسيولوجيه فاللاعبون الذين يتمتعون بسعه حيويه كبيره يصبحون رياضيين على مستوى عالى ويحرزون تقدم ملموس فى تلك الأنشطة التى تتطلب عمل الجهاز الدورى النفسى كمسابقات الجرى (٨:٥٤:٥٥)

ويعتبر قياس الحد الأقصى للإستهلاك الأكسجين من أهم القياسات التي تحدد مدى كفاءة الأجهزه الحيويه والقدرة على بذل الجهد، ويذكر استراند وروهل Astrand & Rodahl أن الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين يوضح حاله جهاز الاكسجين (القلب ، الأوعيه الدمويه، الدم، الرئتين) لذا فإنه يستخدم كأفضل قياس يوضح اللياقه الفسيولوجيه للفرد (١١:١).

* أهميه الوزن النسبى وارتباط الوزن بالطول حيث بلغت نسبه مساهمته ٧٨ر. فى المستوى الرقمى للموهوبين رياضياً حيث نجد من جدول (٣) ارتباط الوزن النسبى بكل من الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين النسبى والسعة الحيويه النسبيه ومسطح الجسم وقوه القبضه لليد اليمنى واليسرى وقوه عضلات الظهر، الوثب العمودى والعريض وهذا يؤكد على خصوصية العلاقة بين الطول والوزن لمسابقات الجرى فى ألعاب القوى.

* أهميه قوه القبضه لليد اليسرى وقوه عضلات الظهر حيث بلغت نسبه مساهمتها ٨٨ر. فى المستوى الرقمى للموهوبين رياضياً حيث أن القوه العضليه تعد الأساس فى الأداء البدنى وتؤثر بدرجة كبيره فى تنميه القدرات البدنيه الأخرى وخاصة السرعه سواء فى سباقات السرعه أو تحمل السرعه فى سباقات المسافات المتوسطه والطويله ويعتبر اختيار قوه القبضه هو مؤشر هاماً على حاله اللاعب البدنيه كاكل حيث أنه يمثل القوه العامه.

٧-٠. الإستنتاجات :

فى ضوء عينه البحث والإجراءات المتبعه والمعالجات الإحصائيه المستخدمه تمكن الباحث من التوصل إلى الإستنتاجات التاليه :

٧-١ الخصائص البيولوجيه (الفسيولوجيه) المميزه للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى هى: السعه الحيويه، الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين وقد ساهمت بنسبه ٨١ر. فى المستوى الرقمى .

وتم التوصل إلى المعادله التنبؤ بالمستوى الرقمى التاليه:

$$\text{المستوى الرقمى} = ١٥٨ر٤٣ + ٣٩ر. (السعه الحيويه المطلقه) - ٢٨٢ر (الحد الأقصى لإستهلاك الاكسجين)$$

٧-٢ الخصائص البيولوجيه (الانثروبوميتره) المميزه للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى هى الوزن النسبى وقد ساهم بنسبه ٧٨ر. فى المستوى الرقمى وأمكن التوصل إلى المعادله التنبؤ التاليه :

$$\text{المستوى الرقمى} = ١٣٢ر٥١ - ١١٠ر٣١ (الوزن النسبى)$$

٣-٧ الخصائص البيولوجية (البدنية) المميزة للموهوبين رياضياً فى مسابقات الجرى هى قوه القبضه لليد اليسرى، قوه عضلات الظهر وقد بلغت نسبه مساهمتها الى المستوى الرقمى ٨٨٨. - أمكن التوصل إلى معادله التنبؤ التاليه :

$$\text{المستوى الرقمى} = ٢٧٤١ + ٥٤٢ \text{ (قوه القبضه لليد اليسرى)} \\ + ٨٨٦ \text{ ر. (قوه عضلات الظهر)}$$

٤-٧ ترتيب الخصائص البيولوجية موضوع البحث من حيث ارتباطها بالمستوى الرقمى حسب قيمه معامل الارتباط كانت كالتالى :-

قوه القبضه لليد اليسرى، الوثب العريض من الثبات ، الوزن النسبى، مسطح الجسم، قوه عضلات الظهر، قوه القبضه لليد اليمنى، السعه الحيويه المطلقه، الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين، الوثب العمودى .

٥-٧ أهمية العلاقة بين الطول، الوزن عند انتقاء الموهوبين رياضياً فى ألعاب القوى مع ضرورة الأهتمام بهذه العلاقه عند اختيارهم وترواوت مدى الوزن النسبى بين ٣١ ر. - ٢٢ كجم/سم.

٦-٧ تميز الخصائص البيولوجية (البدنية، الأنتروبوميترية) فى قيسه معاملات الارتباط بالمستوى الرقمى عن الخصائص البيولوجية (الفسيولوجية).

٧-٧ اتضح من نتائج البحث ضعف عضلات الرجلين مما يؤكد بعدم الأهتمام بالتنمية الشامله لعضلات جسم الناشئ خلال مرحله ما قبل الألتحاق بمدارس الموهوبين.

٨-٧ أكدت النتائج على العلاقه السلبيه بين نسبه الدهن والمستوى الرقمى حيث تعتبر زياده نسبه الدهن مؤشراً عن نقص قدرات الناشئ البدنيه وأنها تمثل عبء على الأجهزه الحيويه بالجسم وتراوح مدى نسبه الدهن بين ٧ر٥ - ٤.

٩-٧ تراوح مدى الخصائص الفسيولوجيه بالنسبه للسعه الحيويه لهؤلاء الموهوبين بين ٢٥٠٠ - ١٨٠٠ سم ٣ والحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين ٢ر٤ - ١ر٨ لتر / ق وبالنسبه للخصائص الأنتروبوميترية. تراوح مدى قوه القبضه لليد اليسرى بين ٢٩ - ١٤ وقوه عضلات الظهر بين ٩٥ - ٤٠ كيلوجرام.

٨-٠ التوصيات :

- ٨-١ وضع درجات معيارية للخصائص البيولوجية (فسيولوجية - انثروبومترية - بدنية) خاصة بالموهوبين رياضياً لترجيه الدرجات.
- ٨-٢ وضع بروفيل للموهوبين رياضياً فى ألعاب القوى للخصائص البدنية) فى كل عمر مع وضع البرنامج التدريبى المقنن اللازم للتطوير مقادير تلك الخصائص .
- ٨-٣ إجراء مثل هذه الدراسات بصورة دورية منتظمة لملاحظه التقدم فى مقادير الخصائص البيولوجية باستمرار كعلية لتقنين وتقييم البرامج التدريبية .
- ٨-٤ استخدام مقادير المتوسطات الحسابية والمستخرجه للخصائص البيولوجية (فسيولوجية - انثروبومترية - بدنية) كمؤشر لإختيار الموهبين رياضياً فى مدارس الموهوبين رياضياً ومراكز تدريب الناشئين وغيرها من المشروعات الرياضيه .
- ٨-٥ الإعتداد بصورة أساسيه فى اختيار الموهوبين رياضياً على الخصائص الأكثر أهميه والتي توصل إليها الباحث والتي تتمثل فى السعة الحويه، الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين، الوزن النسبى، قوة القبضه، قوة عضلات الظهر .
- ٨-٦ ضروره إجراء مثل هذه الدراسة بصورة أشمل وأعم لتشمل جميع المتلحقين بمدرسة الموهبين رياضياً ومراكز تدريب الناشئين، مراكز العمالقه، المتلحقين بالمدارس الرياضيه للتوصل إلى معايير خاصه ومتدرجه للخصائص البيولوجية يبنى عليها أساليب الإختبار
- ٨-٧ استخدام معادلات التنبؤ بالمستوى الرقى والتي استخلصت من البحث فى التنبؤ بالمستوى الرقى للموهوبين رياضياً كأسلوب لتقييم مستوى أدائهم.

المراجع العربية والاجنبية :

- ١- أبو العلا أحمد عبدالفتاح : «بيولوجيا الرياضة» ط ٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٢- ، ، ، ، وآخرون: «العلاقات المتبادله بين بعض القياسات الأثروبومترية والقوه العضليه ومكونات الدم لدى لاعبي المنتخب القومي للمصارعة» مؤتمر الرياضه للجميع، بحث منشور، كليه التربيه الرياضيه للبنين بالقاهره، ١٩٨٤م ، العدد الثاني
- ٣- أوالعلا عبدالفتاح، عويس الجبالي: «العلاقة بين بعض المتغيرات البيولوجيه والمستوى الرقسي لمتسابقى الرمى فى ألعاب القوى» المؤتمر العلمى الخامس لدراسات وبحوث التربيه الرياضيه، القاهره ، ١٩٨٥م.
- ٤- أحمد خاطر، على إبيك : «القياس فى المجال الرياضى» دار المعارف ١٩٨٤م.
- ٥- سليمان أحمد حجر : «دراسة مقارنة فى بعض المتغيرات الفسيولوجيه للرياضيين» المؤتمر العلمى لبحوث ودراسات التربيه البدنيه والرياضيه، بحث منشور، كليه التربيه الرياضيه للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٢م .
- ٦- عويس على الجبالسى : «ألعاب القوى بين النظرية والتطبيق» القاهرة، المكتب الإشتراكى للآله الكاتبه ، ١٩٩٤م .
- ٧- فاروق عبدالوهاب: «مبادئ فسيولوجيا الرياضة» ط ١، دار الكتب الجامعه، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٨- كمال عبدالحميد، محمد صبحى حسانين : «القياس فى كرة اليد» دار الفكر العربى، القاهر ١٩٧٨م .
- ٩- هارا : «أصول التدريب» ترجمه عبده على نصيف، جامعته بغداد، ١٩٧٥م .
- ١٠- المركز القومى للبحوث الرياضيه : «الانتقاء الأثروبومترى البدنى للناشئين فى مسابقات الميدان والمضمار» المرحله الأولى «مبتدئون» ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة ٩١ - ١٩٩٢م.
- 11-Astrand, P.a, and Rodahl.K: Textbook of work physiology, Newyork 1977.
- 12-MA Cloy, Hand Novmay: Test and measurement in Health and physicul education, New york, 1964.
- 13-Mathews, D.K, Measurment in physical education5th Ed. W,B Saunders Co., 1978.
- 14-I.A.A.F: Trackand Field Athletics a basic Coaching manual. 1979m Book No1.